Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 2, 2026, Pages: 290-303
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

The Libyan Crisis and Ways to Address it According to the Methodology of Prophet Joseph (Peace Be Upon Him)

Seham Mohamed Ali Maghadmi *
Faculty of Economics and Political Science, University of Nalut, Libya

الأزمة الليبية وسبل معالجتها وفق منهج سيدنا يوسف عليه السلام

سهام محمد علي المقدمي *
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة نالوت، ليبيا

*Corresponding author: sehammaghadmi@gmail.com

Received: February 26, 2026	Accepted: April 15, 2026	Published: April 28, 2026

Abstract:
The research aims to analyze the economic crisis management strategies during the era of Prophet Joseph (PBUH) and explore their applicability to the current Libyan economic crisis. By employing a descriptive-analytical methodology, the study investigates the nature of the agricultural crisis in ancient Egypt, which lasted fifteen years, and evaluates the contemporary economic challenges in Libya, characterized by macroeconomic instability and institutional weakness. The findings indicate that the crisis in Joseph's era was resolved through a rigorous three-stage planning budget: the early warning and saving stage (the first seven years), the crisis confrontation stage (the second seven years), and the recovery stage. In contrast, the Libyan crisis is attributed to reliance on a single resource, political instability, and administrative corruption. The study recommends adopting the Quranic approach of strategic foresight, agricultural investment, and food security as a roadmap for Libya. This involves moving away from oil dependency, activating transparency, and implementing long-term storage and distribution systems. The research concludes that the Josephian model provides a timeless framework for sustainability and resilience that can guide Libyan policymakers toward economic stability.

Keywords: Libyan Crisis, Prophet Joseph's Methodology, Economic Planning, Crisis Management, Food Security.

الملخص
يهدف البحث إلى تحليل استراتيجيات إدارة الأزمة الاقتصادية في عهد نبي الله يوسف عليه السلام واستكشاف مدى قابليتها للتطبيق على الأزمة الاقتصادية الليبية الراهنة. وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، تناولت الدراسة طبيعة الأزمة الزراعية في مصر القديمة التي استمرت خمسة عشر عاماً، وقيمت التحديات الاقتصادية المعاصرة في ليبيا المتمثلة في عدم الاستقرار الكلي وضعف المؤسسات. وتوصلت النتائج إلى أن الأزمة في عهد يوسف عليه السلام عولجت من خلال موازنة تخطيطية محكمة مرت بثلاث مراحل: مرحلة الإنذار المبكر والادخار (السبع الأولى)، ومرحلة مواجهة الأزمة (السبع الثانية)، ومرحلة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

التعافي. وفي المقابل، أظهرت الدراسة أن الأزمة الليبية تعود إلى الاعتماد على مورد واحد، وعدم الاستقرار السياسي، والفساد الإداري. وتوصي الدراسة بتبني المنهج القرآني القائم على الاستشراف الاستراتيجي، والاستثمار الزراعي، وتحقيق الأمن الغذائي كخارطة طريق لليبيا. ويتطلب ذلك الابتعاد عن الارتهان للنفط، وتفعيل الشفافية، وتطبيق أنظمة تخزين وتوزيع طويلة الأمد. وخلص البحث إلى أن نموذج يوسف عليه السلام يقدم إطاراً زمنياً للاستدامة والمرونة يمكنه توجيه صانعي القرار في ليبيا نحو الاستقرار الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: الأزمة الليبية، منهج يوسف عليه السلام، التخطيط الاقتصادي، إدارة الأزمات، الأمن الغذائي.

المقدمة

يعد القران الكريم دستوراً شاملاً للحياة وهو علاج وشفاء جميع الأزمات والنور ينيره في اشد الشدائد والتوجيهات التي نسترشد به لخير أمور ديننا وعالمنا ليكون هداية ورحمة للناس في قول الله تعالى:{ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا (82)}, كما ان القران الكريم هو كتاب الله الذي لا تفنى عجائبه ، وفيه من الارشادات والحلول ما يساعد الانسان على تجاوز المحن والأزمات ، بل انه منهج متكامل يتناول مختلف جوانب الحياة ولا تهلك مما تحتوي من أنواع مختلفة من العلوم التي عرفها الأنسان كعلم إدارة الأزمات ، ويقدم مبادئ نافعة في التخطيط والتنظيم والادارة والتوجيه ، مما يجعله مرجعاً مهما في معالجة المشكلات التي تواجه الافراد والمجتمعات .

إن الأزمة الاقتصادية هي اضطراب مفاجئ قد يؤثر على النظام الاقتصادي في بلد ويفقد توازنه، أو يمكن تعريفه على أنه هبوط مفاجئ يؤثر على أصول النظام الاقتصادي بجميع انواعه، وتعد من أخطر التحديات التي قد تمر بها الدول، مما ينتج عنها الضعف في الإنتاج وارتفاع معدلات البطالة وانتشار الفقر وتراجع مستوى الدخل وتؤثر على استقرار المجتمع وتقدمه

ومن النماذج العظيمة التي وردت في القرآن الكريم وهي أحسن القصص لمعالجة الازمات الاقتصادية قصة يوسف عليه السلام قصة بلغ فيها الجمال ودقة الأعجاز جعل كل جزئية فيها حكمة تكاد تستقل بذاتها , ولكن من الرائع أن نأتي في إطار قصة مواجهة علمية عميقة للتخطيط وإعداد الميزانيات، والتخطيط للمستقبل وترشيد للاستهلاك واستعداد لمواجهة سنوات القحط والجفاف، واسهم هدا التخطيط في حماية المجتمع من اثار المجاعة وتحقيق الاستقرار.

والتدبر هو النظر في عواقب الأمور وما تؤول أليه وهو التفكر الشامل الواصل إلى أواخر دلالات الكلم ومراميه البعيدة ، كما في سورة يوسف في قول الله تعالى : { يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (46) قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا تَأْكُلُونَ (47) ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا تُحْصِنُونَ (48) ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ (49) }، هنا اذا تدبرنا هذه الآيات من التدبر والتفكير لوجدنا أنها تدور حول أزمة اقتصادية وعواقبها وأدبارها الهما فيها الله عزل وجل سيدنا يوسف عليه السلام لحلها .

منذ اندلاع أحداث 17 فبراير، والنزاعات المسلحة في البلاد عانت ليبيا من أزمة اقتصادية تاريخية، حيث تضاعفت عائدات النفط وانخفضت بشكل كبير، وهذا ساهم بشكل رئيسي في تدهور الوضع الاقتصادي، ووقف معظم الأنشطة الاقتصادية، وخاصة الصناعات التحويلية والزراعة والبناء والسياحة وتدهور قطاعي التعليم والصحة، وتدهور الظروف المعيشية ونقص السيولة في البنوك بالإضافة إلى انخفاض حاد في إجمالي الصادرات وتآكل من الاحتياطيات الأجنبي.

ومن هنا تأتي أهمية البحث التي تسعى إلى إبراز الدروس الاقتصادية والإدارية المستفادة من قصة سيدنا يوسف عليه السلام التي تعد نموذجا رائعا للقيم والمبادئ ذات المردود الاقتصادي ، وبيان إمكانية تطبيقها في مواجهة الازمات الاقتصادية في بعض الدول ومنها ليبيا ، واستخدمنا لهذا الغرض المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الأزمة الاقتصادية من خلال التعريج على مراحل تطورها المتمثلة في رؤيا

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

فرعون، الجفاف وقلة الموارد الغذائية واختيار القائد المناسب ووضع استراتيجيات صحيحة وفعالة لتجاوز الأزمة وتطبيقها في دولة ليبيا بالدروس والعبر المستفادة من القصة .

مشكلة البحث.

ينبثق عن المشكلة السؤال الرئيسي التالي:

ما المنهج الدي اتبعه سيدنا يوسف عليه السلام في التصدي للأزمة الاقتصادية ومعالجتها؟ ويتفرع عن هدا السؤال عدد من التساؤلات الأخرى وهي كالتالي:

1- ما طبيعة الأزمة الاقتصادية التي حدثت في زمن سيدنا يوسف عليه السلام وكيف تم حلها؟
2- كيف كانت الأزمة الاقتصادية في ليبيا؟
3- كيف يمكن تطبيق والاستفادة من تجربة سيدنا يوسف عليه السلام في معالجة الواقع الاقتصاد الليبي؟

اهداف البحث.

1- تهدف إلى بيان عوامل النجاح في تجربة سيدنا يوسف عليه السلام وإمكانية الاستفادة منها في الحد من الفقر والبطالة وتحقيق العدالة في توزيع الثروات والدخل.
2- تجدر الأهمية إلى أن معظم الدارسين لعلم الاقتصاد يتوجهون إلى الكتب الحديثة وتركوا القصص القرآنية التي فيها جميع علوم الاقتصاد والتخطيط وإرشاد الدارسين في علوم الاقتصاد إلى اخذ الفائدة والعبرة من هذه القصص المليئة بالتجارب.
3- من المتوقع ان تسهم نتائج البحث في تطوير ودعم خطط التنمية الاقتصادية خاصة في ليبيا وبعض الدول التي تواجه تحديات مشابهة.

منهجية البحث

لقد تم بناء منهجية الدراسة على المنهج الوصفي وهو وصف الباحثة لواقع الظاهرة التي تريد دراستها كما هي تماما، وصفاً دقيقاً معتمداً على ما تجمعه من معلومات دقيقة على الظاهرة ومن العوامل المؤثرة فيها، والهدف الرئيسي من هذا المنهج هو وصف وإبراز الوقائع والحقائق التي تمثل مشكلة البحث، ومناهج عديدة مساعدة منها المنهج التاريخي المنهج المكتبي الوثائقي.

المبحث الاول: الازمة الاقتصادية.

المطلب الاول: الأزمة لغة واصطلاحاً.

الأزمة في اللغة: هي الشدة والقحط يقال تأزم الشيء أي اشتد وضاق، وتأزم أي أصابته أزمة.

الأزمة اصطلاحاً: أنها عبارة عن خلل يؤثر تأثيراً مادياً سواء سلبياً أو إيجابيا على النظام كله.

وأن مصطلح الأزمة في علم الاقتصاد يدل على الفترات القصيرة التي تكون فيها صحة الاقتصاد متقلبة.

الأزمة في قاموس وبستر ((Webster's Dictionary)) بأنها نقطة تحول إلى الأحسن أو إلى الأسوأ، في مرض خطير، أو خلل في الوظائف، أو تغير جدري في حالة الإنسان وفي أوضاع غير مستقرة.

المطلب الثاني: الأزمات الاقتصادية.

تعريف الأزمة الاقتصادية: بأنها اضطراب فجائي يطرأ على التوازن في واحد من الأنشطة الاقتصادية، أو في مجمل النشاط الاقتصادي في بلد ما، أو عدة بلدان، وتطلق بصورة عامة على الخلل الناشئ من اختلال التوازن بين العرض والطلب (الإنتاج والاستهلاك).

تحتل مسألة التمييز بين الأزمات من مختلف الأنواع مكانة خاصة من حيث العديد من القضايا النظرية للتنمية الدورية للاقتصاد الرأسمالي، والتي لا تزال مثيرة للجدل في الاقتصاد الماركسي، وترتبط الأزمة بشكل رئيسي بالقطاع الذي يتم تحليله وتسليط الضوء عليه، لذا صنف الاقتصاديون الأزمات الاقتصادية على النحو التالي:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1-الأزمات الإنتاجية: هذه الأزمات تمس أساسا العملية الإنتاجية والتي تكمن في الفائض الإنتاجي وتتميز فيها.
2-الأزمات الزراعية: يرتبط هذا النوع من الأزمات ارتباطًا مباشرًا بالقطاع الزراعي، حيث وصفته الأنظمة القديمة وأزمات العهد القديم. انعكست أزمة القطاع الزراعي سلبًا على قطاعي الصناعة والتجارة، حيث أن انخفاض القوة الشرائية للمزارعين يؤدي إلى انخفاض في الطلب على المنتجات الصناعية وارتفاع معدلات البطالة.
3-الأزمات الصناعية: يميز هذا النوع من الأزمات الاقتصادية الفائض الصناعي عن الإنتاج الحالي في السوق، والذي لا يجد الطلب الفعلي المقابل له، بسبب مستواه المنخفض وبالتالي تتكون لنا حالة جمود اقتصادي، الذي يودي بدوره ألي تراجع مستويات الإنتاج وانخفاض موازي في المستوى العام للأسعار، إذ نعتبر الأزمة الاقتصادية الكبرى 1929 – 1933 كأخر نموذج عن أزمة فائض في الإنتاج.
4-الأزمات النفطية: ما يميز هذا النوع من الأزمات من حيث صلته بقطاع النفط، والذي يمس بشكل خاص التقلبات في أسعار النفط، والتي تعد واحدة من العوامل الرئيسية في خلق الأزمة، وتعتبر الصدمة النفطية أكتوبر عام 1973 أول نموذج لهذا النوع من الصدمات الاقتصادية، وتراجع في النشاط الاقتصادي يصاحب الاقتصاد زيادة في معدلات التضخم كنتيجة حتمية لهذه الأزمة.
5-الأزمات المختلطة: تشتمل هذه الأنواع من الأزمات تلك الأزمات الاقتصادية التي تحددها تتابع العوامل القديمة، وهي عوامل أزمات العهد القديم ((المحاصيل الزراعية الفقيرة))، مع العوامل التي تسبب في أزمات حديثة مثل أزمات أسواق رأس المال وانهيار البورصات، وما يجمعهم أو المشترك بينهم هو ارتفاع الأسعار.

المطلب الثالث: أنواع الأزمات.

لقد تبوب الأزمة على أنها داخلية أو خارجية، أو حسب طبيعتها اقتصادية، أو أداريه.... الخ ، أو أزمات طبيعي، وأخرى من صنع الأنسان واستخدامه للتقانة ، وتصنيف الأزمات إلى أربعة أنواع هم : (الأزمات التقليدية – الأزمات الغير المتوقعة – الأزمات الأساسية – الأزمات العنيفة) ، باعتماد معياريين لتحديد نوع الأزمة هما:
الأول قابلية التنبؤ – Predictability - بالأزمة: إذ تكون الأزمة قابلة للتنبؤ عندما يكون كل من المكان والزمان وأسلوب حدوثها معروفاً، ولا يتم تجاهل احتمالية الحدوث، ولأن الكوارث الطبيعية على سبيل المثال قابلة للتنبؤ بشكل عام، فأن الحاجة إلى معيار ثاني للتصنيف يكون مهما" ويتمثل بإمكانيات التأثير.
الثاني إمكانيات التأثير – Influence Possibilities – في الأزمة: أذ يمكن التأثير في الأزمة عندما تكون الاستجابات لمواجهتها أو تقليل أضرارها معروفة وممكنة التنفيذ، وذلك عبر مواجهه أسباب الأزمة.

المطلب الرابع: مراحل الأزمات الاقتصادية.

تشير أدبيات إدارة الأزمات إلى عدد من وجهات النظر في كيفية التعامل من خلال المراحل التي تمر بها، وعند فشل متخذ القرار في إدارة أي من هذه المراحل يكون سبباً في حصول الأزمة وما تؤدي من نتائج، ويذكر ستيف البرشت ((Albrecht Steve)) ان دورة حياة الأزمة تمر بالمراحل التالية:
مرحلة ما قبل الأزمة: حيث يكون هناك إشارات لاحتمال وقوع الأزمة.
مرحلة تفاقم الأزمة: حيث تنمو الأزمة وتتفاقم نتيجة لخلل في البيئة التي حدثت فيها الأزمة.
مرحلة إدارة الأزمات: ويتم فيها الاعتراف بالأزمة وتخصيص موارد معينة وفريق من أجل التعامل مع الأزمة.
مرحلة ما بعد الأزمة: حيث يتم تقييم آثار الأزمة وأخذ الدروس والعبر.
أن الأزمات التي سببتها الأحداث المفاجئة والمواقف قد تؤدي إلى تغيرات خطيرة في البيئة الداخلية والبيئة الخارجية للمجتمع وكيان الدولة، وما ينجم عنها من تهديدات خطيرة لقيمها ومصالحها وأهدافها العامة والداخلية، مستوى الأمن القومي الخارجي، فقد تكون نتائج هذه الأزمات هي فقدان الحكومات والدولة هيبة أو حتى شرعية سياسية بين مواطنيها، خاصة عندما تشير إلى فشل أجهزة الدولة في الاستجابة والتعامل الجاد في مواجهة آثار الكوارث والأزمات على المواطنين بشكل خاص عندما تكون النتائج جيدة. "لأن من واجب الحكومة حماية المجتمع ضد التحديات التي تواجهه ".

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المطلب الخامس: مراحل الدورات الاقتصادية

لقد عرفت الدورة الاقتصادية بأنها تقلبات منتظمة بصورة دورية في مستوى النشاط الاقتصادي، وعرفت بأنها تقلبات في النشاط الاقتصادي الكلي مثل مستويات الإنتاج والعمالة والأسعار.

الأزمة الاقتصادية هي ظاهرة تتميز بتقلبات حادة بين مرحلة التوسع ومرحلة الانكماش وتقلب مفاجئ في مستوى نشاط الاقتصاد الكلي، ويمكن وصف المراحل على النحو التالي: **مرحلة التوسع:** تتميز بانتعاش اقتصادي سريع وارتفاع في كل من الإنتاج والأسعار، وخلق مناصب الشغل بصفة فعلية مما يساعد على التقليص من مستويات البطالة وهي تدعى (بمرحلة سابقة بالأزمة).

مرحلة الانكماش: إنه يدل على وجود فجوة انكماشية في النشاط الاقتصادي مصحوبة بانخفاض ملحوظ في مستويات الأسعار والإنتاج والبطالة، والتي تسمى (مرحلة الأزمة).

مرحلة الركود: تستمر هذه المرحلة في إبقاء مستوى الإنتاج في انخفاض في اختلال المخزون السلعي، والذي يصاحبه هبوط الأسعار إلى حالة الركود أو الجمود، مع وجود معدل بطالة ويعتبر أكبر معدل بطالة خلال الأزمة ويسمى (الاكتئاب أو الكساد).

مرحلة الانتعاش: تتمثل هذه المرحلة في عودة تدريجي ونمو في النشاط الاقتصادي حتى تعود إلى ما كانت عليه قبل الأزمة بمرونة في معدلات الأسعار والإنتاج والبطالة، تسمى (مرحلة الرخاء والازدهار).

المبحث الثاني: الأزمة الاقتصادية وحلها عند سيدنا يوسف عليه السلام.

المطلب الأول: التخطيط الاقتصادي الإسلامي

التخطيط الاقتصادي الإسلامي: يعرف بأنه قوامة مسبقة وآنية للدولة المسلمة على الحياة الاقتصادية تحقيقاً لمقاصد التشريع ومصلحة المجتمع.

أهمية التخطيط في العمل الاقتصادي في القرآن الكريم.

أبرز المعالم في التخطيط في قول الله تعالى: {قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ (47) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ (48) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ (49)}، وتأويل الرؤيا كاملة يحكي تفاصيل الخطة الاقتصادية والتي أبرز معالمها كالتالي:

1- خطة طويلة الأجل: وهي لمدة أربعة عشر عاما وهي أول خطة من هذا النوع في تاريخ البشرية، والتي يمكن استخدامها لحل مشكلنا الاقتصادية المشابهة.

2- كشفت معالم المستقبل: من خلال تفسير معنى البقرات السمان والعجاف، يمكن للقائد الاقتصادي أن يستفيد من أي وسائل للمعلومات حول الحاضر والمستقبل، وبعد توافر هذه المعلومات عن المستقبل، ووجب علي القائد الاستعداد والتخطيط للمستقبل.

3- وضعت خطة للفائض الاقتصادي: كي يتمكن الجميع من الحصول على الأمن الغذائي من الطعام والشراب حين حدوث الأزمة.

4- حددت الأهداف والوسائل: الطرق التي وصلت إلى الهدف من خلال مضاعفة وزيادة الإنتاج سبعة سنوا، وتقلل الاستهلاك والتهيئة للتخزين، ومن خلال الخطاب الجماعي الذي القاه سيدنا يوسف عليه السلام ((تزرعون - فما حصدتم – فذروه – ما قدمتم – مما تحصنون)) دل ذلك على مشاركة الجميع في عملية الإنتاج وأيضا هناك عملية الموازنة في الاستهلاك والتخزين بدقة عالي.

المطلب الثاني: مراحل الازمة الاقتصادية في سورة يوسف في القرآن الكريم.

قال الله تعالى : {وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ ۖ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43) قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ (44) وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ (45) يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (46) قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ (47) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ (48) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ (49)}.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

إذا تدبرنا في هذه الآيات فأن هناك سبع سنوات خصب تعقبها سبع سنوات جدبة، تعقبها سنة خصبة، رتب لها سيدنا يوسف عليه السلام خطة مدتها خمسة عشرة سنة، في السبع الأولى يكون الاستهلاك كبيراً والادخار كبيراً، والسبع التالية يكون الاستهلاك كبيراً والادخار قليلاً، ليحصل التوازن بين السبع الأولى والسبع الثاني، ولا يكون هناك عجز غذائي.

تعتبر هذه الآيات القرآنية مضرباً لإدارة الأزمة الاقتصادية والتي تشتمل جميع مراحلها، بدءاً من اكتشاف التحذيرات والإنذارات ونهاية مرحلة الانفراج واستعادة النشاط الذي دام خمسة عشر عاماً، وخططاً استراتيجية محكمة لتجنب هذه الأزمة، وتشير هذه الآيات إلى أن الأزمة الاقتصادية هي أزمة زراعية ومرت بعدة مراحل وفترات وهي:

الفترة الأولى (سبع سنوات الوفرة) خطط لها سيدنا يوسف تخطيطاً محكماً قائماً على العمل الجاد، والشغل المستمر، والزراعة لكل المساحات المتاحة، وتوفير المخازن اللازمة؛ لتخزين الفائض من الاستهلاك وادخاره للمستقبل، والسبع البقرات والسنبلات تدل علي سبع سنوات من الخير والوفرة كما هو موضح في الآية الكريمة رقم (47)، وهي مرحلة الإنذار المبكر والاستعداد للأزمة.

الفترة الثانية (سبع سنوات الجفاف) وهي السنوات التي ستواجه مصر وشعبها صعوبات اقتصادية نتيجة القحط الشديد قام سيدنا يوسف عليه السلام بالتخطيط الاقتصادي لسنوات الجفاف المقبلة على مصر وما حولها كي تكفي السنوات السبع الأولى والثانية والمرحلة كلها، والمفاجآت المتوقعة كنزوح بعض المجاورين لمصر إلى غير ذلك، والسبع البقرات العجاف والسنبلات اليابسات تدل على سنوات القحط والجفاف كما موضح في الآية الكريمة رقم (48)، وهي مرحلة مواجهة الأزمة.

الفترة الثالثة هي فترة الخير والرزق الوفير وهو عام يغاث فيه الناس ويعصرون كما هو موضح في الآية الكريمة رقم (49)، وهي مرحلة إعادة النشاط.

الأزمة الاقتصادية في عهد سيدنا يوسف عليه السلام كانت ازمه قحط وجفاف أي أزمة زراعية بسبب التقلبات المناخية بسبع سنوات من الأمطار الغزيرة وسبع سنوات من حبس الأمطار وعدم سقوطها.

إن النظرية المناخية في تفسير الدورات الاقتصادية هي تقلبات داخلية تحدث بسبب التقلبات الخارجية الناشئة عن الطبيعة مثل حالات الطقس والمناخ، وان هذه الأزمة هي أزمة نقصان في إنتاج قيم الاستخدام والاستعمال، وهي تفسر وبدرجة ناقصة وغير مكتملة وغير كافية مع تطور الإنتاج وبعدم كفاية نظام التبادل والنقل.

إذ أشار جيفرنز أنه عند ظهور البقع السوداء في قرص الشمس، فأن ذلك يأتي على الأرض بالمشكلات من خلال تأثير حرارة الشمس والرياح والأمطار والذي ينعكس بدوره على النشاط الاقتصادي وخصوصا القطاع الزراعي الذي كان سائدا في حقبة ما قبل الصناع.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

شكل رقم (1) مراحل الدورة الاقتصادية عند سيدنا يوسف عليه السلام.

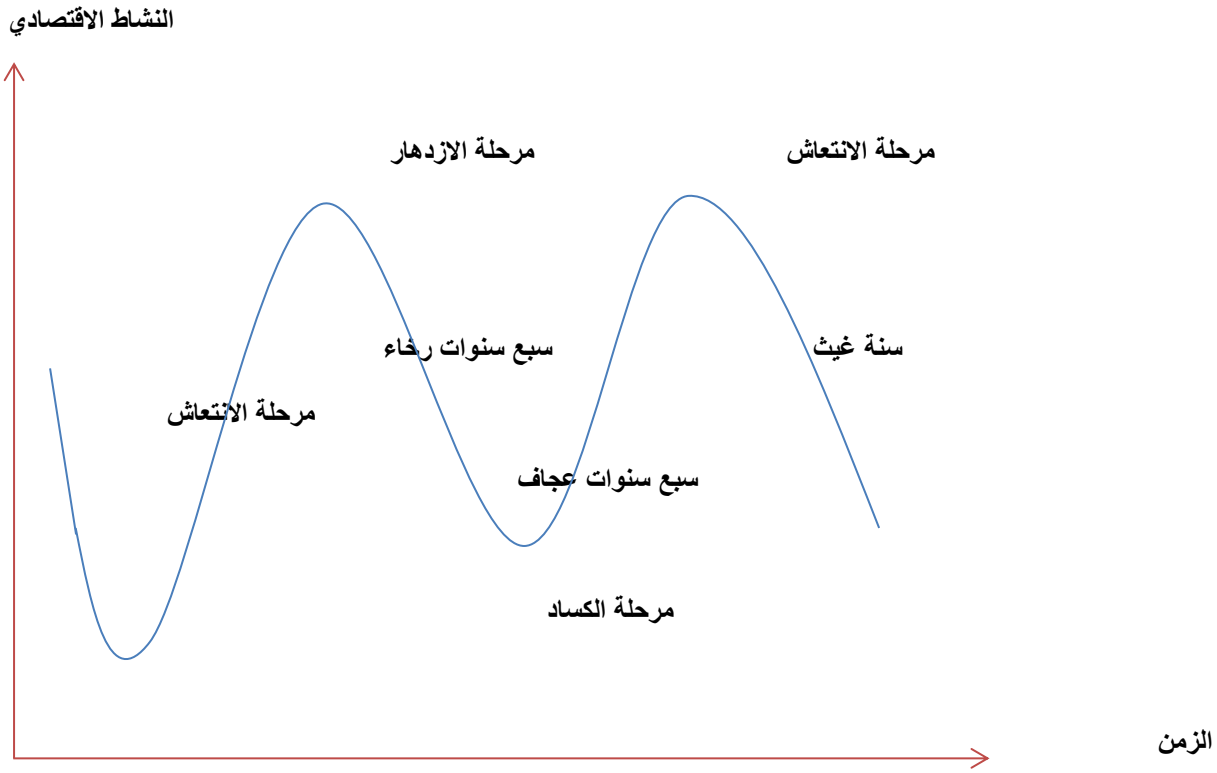

المطلب الثالث: منهج سيدنا يوسف عليه السلام في حل الأزمة الاقتصادية

تمثل منهج سيدنا يوسف عليه السلام في حل الأزمة الاقتصادية وهي على النحو التالي:

الموازنة التخطيطية: تقوم على فكرة التوازن والموازنة وذلك بالموازنة بين الإنتاج الزراعي والاستهلاك في ضوء الظروف المتاحة توافر لها مبدأ توفير الحوافز، ومبدأ الواقعية في الأهداف، وتناسبها مع الإمكانات في الظروف المتاحة ومبدأ المشاركة، باشتراك المستويات الإدارية في المسئولية المباشرة عن تحقيق الخطة في مراحل إعدادها وتنفيذه.

سياسات إدارة الأزمة الاقتصادية: تتمثل في سياسة التحفيز الإنتاجي – سياسة الادخار – سياسة ترشيد الاستهلاك، وتمازج هذه السياسات يؤكد لنا الدعوة إلى حسن استغلال الموارد الاقتصادية.

أنواع التخطيط الاقتصادي: ويتمثل في (الخطة طويل المدى – الخطة متوسط المدى – الخطة قصير المدى).

مراحل الأزمة الاقتصادية: وتتمثل في مرحلة (الإنذار المبكر للأزمة أو الاستعداد والأعداد للأزمة – مواجهة الأزمة – استعادة النشاط).

مراحل الدورة الاقتصادية: وتتمثل في مرحلة (الازدهار– الركود والكساد الانتعاش)

أنواع الأزمات: وتتمثل في الأزمات (الاقتصادية - الزراعية - التجارية - المالية - القوى العاملة -العلاقات الإنسانية).

الملامح الإسلامية في علوم التخطيطات الاقتصادية: تتمثل في (علوم التقسيم الإداري - علوم المستودعات والمخازن - العلوم المحاسبية والمالية - العلوم الزراعية -التجارة بين الشعوب - علم التقسيم للخطة والتقنين - علم الأمن والحماية - العلوم الإدارية - علم المكاييل والموازين وعلم الري ومقاييس النيل -مراقبة الدولة للأسواق -المراقبة الأمنية للدولة.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تمويل المضاربة وذلك عن طريق منح الشعب الأراضي الزراعية مقابل تقسيم المنتوج المتفق عليه بعد جني المحاصيل وهذه تكون نوع من أنواع التمويل الإسلام.

الأزمة الاقتصادية في قصة سيدنا يوسف عليه السلام عبارة موازنة تخطيطية توافرت لها جميع الأصول العلمية والعملية بحيث وازن فيها بين الإنتاج الزراعي (الإيرادات) والنفقات الاستهلاكية بهدف مواجهة المخاطر المحتملة من المجاعة المتوقعة وأيضا تضمنت خطة يوسف توازن أربعة متغيرات اقتصادية مهمة : الإنتاج ، الاستهلاك، الادخار وإعادة استثمار المدخرات فاعتمد على المدخل الكمي الذي يساعد في تفعيل القرارات الاستراتيجية و التخطيط للأزمة ، واعتمد في خطته على الدورة الاقتصادية والتي كانت مدتها خمسة عشرة سنة وتتمثل في (مرحلة الازدهار – مرحلة الكساد – مرحلة الانتعاش) ، وهذه البيانات تعتبر أهم النظريات الاقتصادية في الاقتصاد الجزئي والكلي.

شكل رقم (2) منهج سيدنا يوسف عليه السلام في التخطيط الاقتصادي

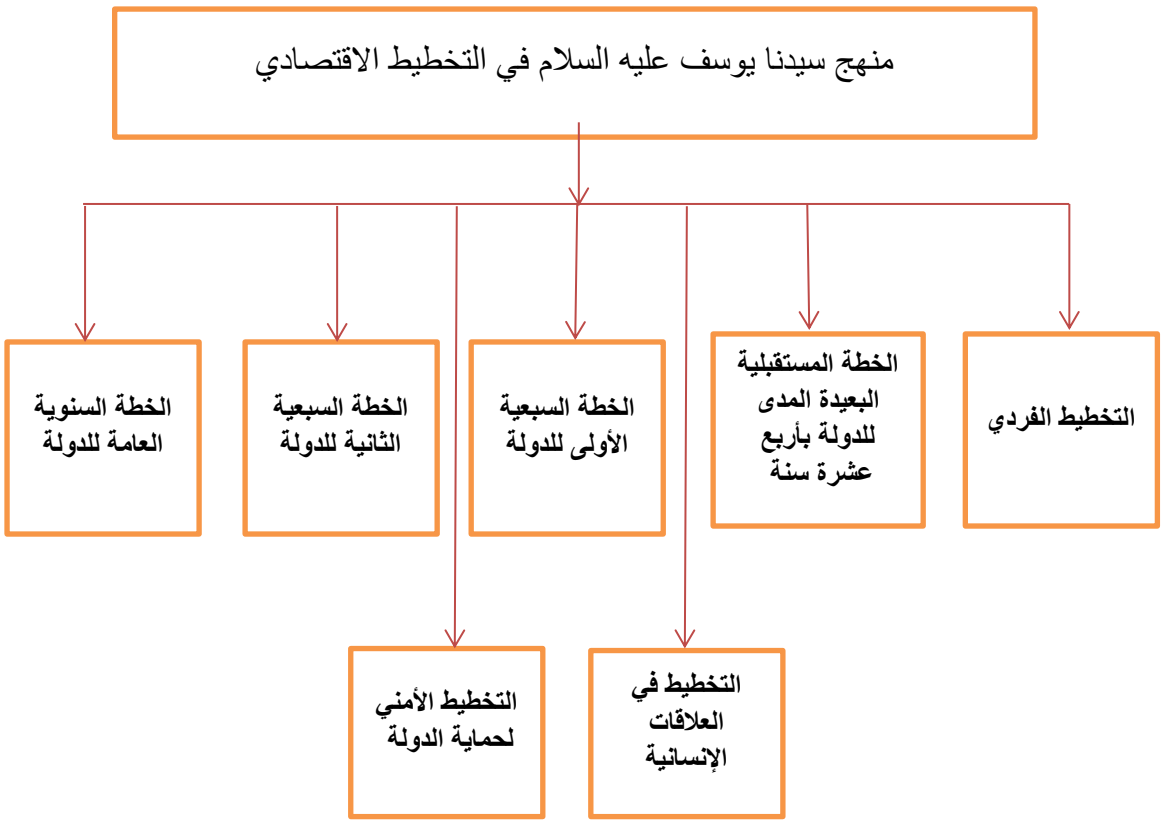

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الشكل رقم (3) منهج سيدنا يوسف عليه السلام في التخطيط الاقتصادي في سورة يوسف

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المبحث الثالث: الأزمة الاقتصادية في ليبيا

بعد أحداث ثورة فبراير 2011 شهد الاقتصاد حالة "ركود" لم يتم أخذها في الاعتبار ، حيث كانت الآمال التي استندت إلى الدعاية التي رافقت الأحداث والتي تصور أن الليبيين سيعيشون حياة مترفة ، في ضوء وضع اقتصادي جديد ترتفع فيه الدخول وتنوع أنشطتها الاقتصادية ، ومع ذلك فإن الحقائق جاءت غير ذلك ، حيث تبخرت تلك التطلعات بعد فترة وجيزة ، حيث تم استنفاد الأموال المتاحة بسرعة من قبل الحكومات التي أعقبت "الإطاحة بالنظام السابق" ، وبدأت علامات الاختلاف والشقاق من نهاية عام 2012 حيث أدت النزاعات إلى إغلاق المنشآت والحقول ، موانئ النفط ، وخروج الشركات الأجنبية ، وأخذ إنتاج النفط في التناقص وحتى التوقف التام في بعض الأحيان ، وفي ضوء الاستهلاك غير الرشيد لمدخرات الخزينة العامة واحتياطيات البنك المركزي .

ثورة 17 فبراير 2011، شهدت أسعار النفط انخفاضاً حاداً ومذهلاً، خاصةً منذ الربع الأخير من عام 2014 حتى الآن، وانخفضت أسعار النفط من السقف البالغ 112 دولاراً للبرميل في يوليو 2014 إلى مستوى 41.5 دولاراً للبرميل في الثالث عشر من يناير 2015، وهو أدنى مستوى له منذ ست سنوات، ومع الزيادة النسبية التي حدثت خلال في عام 2016 لا يزال منخفضاً جداً وتحت المستوى الذي يحقق التوازن بين الإيرادات والمصروفات العامة.

بدأت ملامح انهيار الاقتصاد الوطني في الظهور تزداد يوماً بعد يوم وتفاقم الوضع وجعله أكثر سوءا، وانتشار الصراع السياسي مع بداية عام 2014 وظهور حالة من الانقسام السياسي كان مصحوباً بانقسام في مؤسسات الدولة ذات السيادة، بما في ذلك البنك المركزي المسؤول عن إدارة العملية الاقتصادية الرئيسية في البلاد وانقسم هو أيضا إلى بنكين.

بسبب انتشار الصراع وغياب الحكم الرشيد بدأ الاقتصاد الليبي في التدهور بوتيرة متسارعة حتى وصل إلى دولة لا يمكن وصفها إلا بأنها انهيار وفقاً لتصنيفات معظم الخبراء الذين تعاملوا مع أبحاثه، وربما تؤكد تقارير المنظمات المالية والاقتصادية الدولية واقع الوضع الاقتصادي والمالي والمعيشي، حيث أكد البنك الدولي في تقرير نشر بعد النصف الأول من العام (2017) أن الاقتصاد الليبي تأثر بالصراع المستمر واستمر في المعاناة من الركود، وخسر نصف الناتج المحلي الإجمالي الذي كان عليه قبل 2011.

المطلب الاول: أسباب الأزمة الاقتصادية في ليبيا.

بالنظر إلى ان المصدر الأساسي الوحيد للدخل في ليبيا هو النفط، فإن تدني إنتاج النفط الليبي وتصديره بشكل ملحوظ نتيجة العمليات العسكرية التي رافقت انتفاضة فبراير 2011 أثر مباشرة عن الوضع الاقتصادي ، وضعف وتدهور الأداء الحكومي ما بعد 2011 على مستوى صناعة القرار حيث توالت على البلد حكومات تفتقر لأبسط متطلبات الإدارة الرشيدة في التخطيط المالي والاقتصادي ما انتج جملة من الإجراءات والقرارات العبثية الغير مدروسة والتي أثرت مباشرة في الوضع المالي والاقتصادي على المدى القريب والبعيد ، وعمليات التهريب المستمرة والمتزايدة للسلع المدعومة مثل المحروقات وبعض المواد الغذائية الأساسية مما شكل استنزافا ظاهرا للثروة الليبية يقدر بملايين الدنانير يوميا وعلى مرأى ومسمع من الجميع سواء في المنافذ البحرية أو البري ، والتوقف شبه الكامل لتحصيل الأموال من المصادر الأخرى المساندة مثل الضرائب والجمارك ورسوم استهلاك الكهرباء والمياه وبعض الخدمات مقابل الزيادة الملحوظة في حجم الاستهلاك نتيجة الطفرة العشوائية في البناء والإنشاءات الجديدة ، واستمرار الفوضى والانفلات الأمني وتغول بعض الميليشيات واستعمالها للقوة في الحصول على مطالبات مالية غير شرعية مما أربك المنظومة المالية والإدارية وخلق تشوهات إجبارية فيها .

المطلب الثاني: أنواع الأزمات في ليبيا.

تتمثل الأزمات في ليبيا بسبب الحروب والصراعات في البلاد مما سبب في ظهور الأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ومنها بعض الأزمات وهي: أزمة النفط - أزمة السيولة - أزمة البطالة - أزمة السكن والتعليم - أزمة الأمن الغذائي – أزمة الصحة.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ولا يزال الوضع الإنساني في ليبيا هشاً بسبب الصراع الدائر وعدم الاستقرار السياسي واضطراب الأسواق والإنتاج الغذائي المحلي وتتسبب هذه العوامل في تدهور سبل عيش هذه الأسر وتقليص قدرتهم على الحصول على احتياجاتهم الأساسية.
مع الظروف المحيطة بالدولة نحتاج إلى عودة تصدير النفط بسرعة قصوى وتوجيه الموارد الاقتصادية بالطريقة السليمة، وإرساء استراتيجية لنبذ العنف ونزع السلاح ونشر السلام وإصلاح قطاع الدفاع والأمن علاوة على الاتفاق والإصلاح السياسي لبلد باتت على شفير الانهيار، فالوضع التي تمر به ليبيا اليوم بعيداً عن التزييف والخداع والسياسات الوهمية لحل أزمتها الاقتصادية والمالية والذي تحاول الحكومة المزدوجة ترويجها.
إن الخروج من النفق السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي دخلته ليبيا بعد ثورة 17 فبراير 2011م يتطلب العمل في توحيد إدارة البلاد سياسياً وعسكرياً وزيادة إنتاج النفط وتسريع تصديره لرفع مستوى العائدات، وزيادة الإيرادات من الضرائب، واتخاذ الإجراءات الرشيدة الكفيلة بحل مشكلة السيولة المالية.
ومن ضرورة أن تتدخل الدولة بصورة فاعلة ومدروسة ومسؤولة في بنية الاقتصاد وعدم ترك الأمر بأكمله للقطاع الخاص، فالدولة مسؤولة عن وضع الضوابط التي تكفل كفاءة الاقتصاد وفاعليته وقدرته على الصمود أمام الأزمات المحتملة. ويشير أصحاب هذا الاتجاه إلى ضرورة التركيز على الجوانب المتكاملة التي يقدمها ويوفرها النظام الاقتصادي الإسلامي واهتمامه باعتبار المسؤولية الاجتماعية ومنظومة الأخلاق والقيم الإنسانية العليا، وتركيزه عل تحقيق رفاهية الإنسان في المجالات المادية والمعنوية.

المطلب الثالث: الخطط الاستراتيجية في حل الأزمة الاقتصادية في ليبيا

استراتيجية الدورة الزراعية: ان سياسة انتهاج الدورة الزراعية والمتواصلة في الزراعة ستساعد الشعب الليبي علي زيادة الإنتاج ومحاربة الأسعار العالية التي لا يستطيع المواطن شرائها لأنها تستورد من البلاد المجاورة عن طريق التجار وليس عن طريق الدولة فاذا كانت عن طريق الدولة فأن سعرها يكون موحد ويساعد المواطن في شرائها، وأيضا انتهاج سياسة الدورات الزراعية الموحدة والمتصلة وتحسين سلالات القمح وغيرها من المحاصيل واستصلاح الأراضي الصحراوية ستحسن من وضع الإنتاج الزراعي لليبيا.
المضاربة المقيدة : هي التي قيدت بزمان أو مكان أو بنوع من المتاع أو السلع ، أو ألا يبيع أو يشتري إلا من شخص معين ، أو بأي شروط يراها رب المال لتقييد المضارب طالما كان ذلك في إطار الشرع ، والمضاربة المقيدة هي السائدة في المصارف الإسلامية ؛ لأنها أكثر انضباطا من المضاربة المطلقة ، وتتيح للمصارف متابعة استثمار أموالها بالوجه السليم ولا يكفي في المضاربة أن يتم الاتفاق بين طرفيها "رب المال والمضارب" وإنما يجب فوق ذلك توافر شروط معينة لتكون صحيحة منتجة لآثارها ، ونظام المضاربة يساعد على معالجة البطالة ، وهذه المضاربة تعامل بها سيدنا يوسف عليه السلام اشترط فيها الزراعة وهي عن طريق منح الأراضي الزراعية إلى الشعب لزراعتها واستثمارها ثم إعطاء نسب معينة للدولة وهو ما يسمي بالمضاربة المقيدة وهي نوع من أنواع التمويل الإسلامي حالياً .
استراتيجية الموازنة التخطيطية: وهي استراتيجية بين الدخل والاستهلاك أي مضاعفة الإنتاج وتقليل الاستهلاك.
استراتيجية توزيع الإنتاج ((علم التقنين)): أي أن علم التقنين الان في النظام الاقتصادي يسمى بنظام ((البطاقات الأسرية)) المعمول بها حالياً وهي تقسيم الأسري والتقنين لهم لصرف الغذاء للشعب حسب الجدول الزمني وهي من الضروريات الأساسية في علم التخطيط.
التخطيط للعلاقات الإنسانية: التخطيط التبادل التجاري للنشاط الاقتصادي يحقق الانتعاش الاقتصادي بين الشعوب ووجود مصالح مشتركة بين الشعوب عامل مهم في الأنشطة الاقتصادية المتبادلة، وكان لها التأثير الأكبر على التفاهم لتثبيت الأسعار وضبط الموازين والمكاييل وكذلك اقتصاديات النقل لطرق التجارة الدولية.
نظام تثبيت الأسعار (نظرية الثمن) من خلال الدولة بوضع قيمة سعر السلعة حتى يتم التوازن بين دخل الفرد وثمن السلعة وهذا يساعد على محاربة الاحتكار.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الخاتمة

أولاً: النتائج

1- شهدت فترة الأزمة الاقتصادية في عهد سيدنا يوسف عليه السلام أزمة ذات طابع زراعي ، فاعتمد عليه السلام في خطة اقتصادية محكمة تقوم على تنظيم قطاع الزراعة من خلال موازنة تخطيطية دقيقة تضمنت توازن أربعة متغيرات اقتصادية مهمة وهي الإنتاج ، الاستهلاك، الادخار وإعادة استثمار المدخرات ولقد استندت خطته على الدورة الاقتصادية والتي كانت مدتها خمسة عشرة سنة وتتمثل في ثلاثة مراحل رئيسية وهي (مرحلة الازدهار – مرحلة الكساد – مرحلة الانتعاش والتعافي) ، وتعد هده الخطة من ابرز النماذج والنظريات الاقتصادية في مجالي الاقتصاد الجزئي والكلي ، وكما تضمنت الخطة إلى ثلاث مراحل لإدارة الازمة وهي: مرحلة الإنذار المبكر والاستعداد للأزمة وهي المرحلة السبعية الأولى ، ومرحلة مواجهة الأزمة وهي المرحلة السبعية الثانية ومرحلة ما بعد الأزمة أو إعادة النشاط الاقتصادي وهي المرحلة السنوية الثالثة .

2- اما الأزمة الليبية فقد أثرت بشكل كبير وواضح في الاقتصاد الكلي الليبي مند أحداث ثورة 17 فبراير 2011م وتسببت أدت الأزمة الاضطرابات السياسية الاقتصادية في ضعف مؤسسات الدولة وأدى انعدام الأمن وانخفاض في إنتاج النفط بشكل كبيرا

لأمر الذي أدى بأضرار اقتصاد البلاد مع انعكاسات اقتصادية كبيرة ، وكما واجه القطاع المالي من أزمة السيولة نتيجة غياب الاستقرار في الاقتصاد الكلي بسبب ارتفاع النفقات وتقلب أسعار النفط بالإضافة إلى تراجع الثقة في النظام المصرفي ، ما يؤثر أيضاً سلباً على القدرة على الحصول على الاعتمادات ، وفي ظل غياب الدولة تدهورت الحياة الاقتصادية بليبيا سواء فيما يتعلق بنشاط التجارة أو الصناعة ، مما يساهم في ارتفاع معدلات التضخم والبطالة والفقر وارتفاع فاتورة الأجور ، ويعيش المجتمع الليبي حاليا حالة من تجاوز القوانين المنظمة للحياة الاقتصادية، وتدهور وسوء الأراضي الزراعية التي تضررت بسبب الحرب مما جعل البلاد تعتمد على الاستيراد لتلبية احتياجاتها.

3- تتمثل التطبيقات من تجربة سيدنا يوسف عليه السلام في معالجة الازمة الليبية من خلال تطبيق سياسات اقتصادية تقوم على انتهاج سياسة الدورات الزراعية الموحدة والمتصلة وتحسين سلالات القمح وغيرها من المحاصيل واستصلاح الأراضي الصحراوية ودعم المشروعات الصغيرة وتطوير ادوات التمويل الإسلامي مثل المضاربة المقيدة ونظام المضاربة يساعد على معالجة البطالة ، كما يمكن اعتماد سياسة الموازنة التخطيطية وهي توازن بين الدخل والاستهلاك أي مضاعفة الإنتاج والحد من الاستهلاك المفرط، واستراتيجية توزيع الإنتاج ((علم التقنين)) أي أن علم التقنين الآن في النظام الاقتصادي يسمى بنظام ((البطاقات الأسرية)) المعمول بها حالياً وهي من الضروريات الأساسية في علم التخطيط ، والتخطيط للعلاقات الإنسانية ووضع خطط واضحة للأسعار والتبادل التجاري بما يسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والانتعاش الاقتصادي بين الشعوب .

ثانياً: التوصيات.

1- سورة يوسف في القرآن الكريم تمثل معلم من معالم الاقتصاد الإسلامي وأوصي رجال الاقتصاد والإدارة والمحاسبة بعدم الوقوف فقط عند المعاني السطحية لهذه السورة بل يتوجب عليهم الغوص في آياتها والاستنباط والاستنتاج من معانيها وتحول تلك الآيات إلى نظريات في الإنتاج والاستهلاك والادخار ...الخ.

2- التركيز على التخطيط الهادف لمصلحة الجماعة عن المصلحة الخاصة المبني على المعلومات والبيانات الصادقة يعطي الثمرة المرجوة والاهتمام بالقطاع الزراعي.

3- يجب أن يدرس منهج سيدنا يوسف عليه السلام في التخطيط والاقتصاد، وان المنهج الذي سلكه سيدنا يوسف عليه السلام في التخطيط والاقتصاد كان الجسر الذي حل بها الأزمة الاقتصادية، ولهذا قال الله تعالى: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُولِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (111)}.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

والحمد لله الذي انزل القران الكريم على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ليخرج به الناس من ظلمات الأزمات إلى نور الهدايات وأفضل الصلاة وأتم التسليم على أفضل معلم ومدير الأزمات في زمانه وعلي أله وصحبه أجمعين.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

المراجع

القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية

الكتب:

[1] ابن ماجه، م. ي. (1918). سنن ابن ماجة (م. ف. عبد الباقي، محقق). دار إحياء الكتب العربية.

[2] الدمشقي، إ. ع. (2000). تفسير القرآن الكريم (ط2). دار ابن حزم.

[3] الحليسي، ن. ص. (1994). المنهج الاقتصادي في التخطيط لنبي الله يوسف عليه السلام (ط4). وزارة الإعلام، إدارة البحوث العلمية.

[4] الميداني، ع. ح. (2009). قواعد التدبر الأمثل لكتاب الله عز وجل (ط4). دار القلم.

[5] المصري، ر. ي. (1999). أصول الاقتصاد الإسلامي (ط3). دار القلم؛ الدار الشامية.

[6] شومان، م. (2003). الأعلام والأزمات – مدخل نظري وممارسات عملية. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

[7] عبود، ص. (1984). الاقتصاد السياسي للرأسمالية. ديوان المطبوعات الجامعية.

[8] عمر، ح. (1967). موسوعة المصطلحات الاقتصادية (ط2). مكتبة القاهرة الحديثة.

[9] موفق، ل. ب. (2012). التخطيط الاقتصادي من منظور إسلامي. دار النفائس للنشر والتوزيع.

[10] نوفل، أ. (1989). سورة يوسف دراسة تحليلية (ط1). دار الفرقان للنشر والتوزيع.

الدوريات والمجلات والملتقيات العلمية:

[11] الحوري، ع. ع. (2019). أثر استشراف المستقبل في قصة يوسف. مجلة دار القلم، (13).

[12] الدوسري، م. ع. (2006، شوال). الآثار الاقتصادية للتربية القرآنية [ورقة مقدمة]. الملتقى الثالث لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم، جامعة الملك سعود، الرياض.

[13] صالح، ع. ف. (2013). أبعاد اقتصادية في قصة النبي يوسف عليه السلام. مجلة كلية العلوم الإسلامية، 7(13).

[14] مبارك، ك. (1982). الدورات الاقتصادية. مجلة الإدارة العامة، (34).

المواقع الإلكترونية:

[15] الحوري، ع. ع. (2019). أثر استشراف المستقبل في قصة يوسف. مجلة دار القلم. تم الاسترجاع في 12 نوفمبر 2019 من https://alkalm.net/mag-book/13/3

[16] الصلابي، ع. (د.ت.). الإصلاح والأخلاق من قصة يوسف عليه السلام. موقع المسلم. تم الاسترجاع في 12 نوفمبر 2019 من http://almoslim.net/node/127178

[17] رفيق، ع. (2019، 11 نوفمبر). أسباب الأزمة الاقتصادية في ليبيا – الأسباب والمعالجات. عين ليبيا. https://www.eanlibya.com

ثانياً: المراجع الأجنبية

[18] Albrecht, S. (1996). Crisis management for corporate self-defense. Amco.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[19] BBC Monitoring Middle East. (2008, November 7). Islamic economy as remedy to financial crisis.

[20] Brien, G. (2006). UK emergency preparedness: A step in the right direction. Journal of International Affairs, 59(2), 79.

[21] Daft, R. L. (2000). Management. Dryden Press.

[22] Gundel, S. (2005). Towards a new typology of crisis. Journal of Contingencies & Crisis Management, 13(3), 106-115.

[23] Pavonine, J. (1994). Les trois crises du XXe siècle. Edition Ellipses.

[24] Slavin, S. L. (2002). Economics (6th ed.). McGraw-Hill.

[25] Webester Dictionary. (1993). London University Press.

[26] Wikipedia Encyclopedia. (2004). Nation Master Organization.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).